

المخلص باللغة العربية

شهد العالم خلال العقدین الاخيرین تحولات وتغیرات مهمة تمثلت فی الثورة المعلوماتية وبروز تطورات هائلة لتقنيات المعلومات والاتصالات ونظم المعلومات فضلا عن المفاهيم الخاصة برأس المال المعرفی الذی يعد حاليا من اهم مصادر الميزة التنافسية، فلقد أدركت المنظمات اليوم ان العامل الوحيد الذی يبقيها فی السباق ويكسبها ميزة تنافسية هو أفرادها لذا تسعى المكتبات الجامعية باعتبارها أحجى المنظمات المعاصرة فی ظل بيئة شديدة التنافس الى كسب ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من المكتبات وذلك من خلال استغلال الطاقة الفكرية و العقلية للأفراد العاملين بها.

تركز هذه الدراسة على الدور الذی يلعبه رأس المال المعرفی ومكوناته فی مكتبات جامعة القاهرة عينة الدراسة والتي من شأنها خلق ميزة تنافسية للمكتبات الجامعية الأخرى ولتحقيق هذا الهدف ينبغي تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- توضيح المفاهيم المرتبطة برأس المال المعرفی مثل المفاهيم الخاصة بالمعرفة وإدارة المعرفة والسعي من خلال تلك المفاهيم إلى بناء الإطار النظري لماهية وأهمية مصطلح رأس المال المعرفی .

٢- التعرف على مكونات رأس المال المعرفی والتي تتكون من (رأس المال البشري – رأس المال الهيكلي – رأس المال الزبائني).

٣- التعرف على مفهوم الميزة التنافسية وإبعادها ومصادرهما .

٤- إبراز دور رأس المال المعرفی ومكوناته فی تحقيق الميزة التنافسية لمكتبات جامعة القاهرة.

واعتمدت الدراسة على المنهج البحث الميداني لدراسة العلاقة بين رأس المال المعرفی ودوره فی تحقيق الميزة التنافسية فی مكتبات جامعة القاهرة وتم اختيار المكتبة المركزية القديمة والجديدة ومكتبات الكليات مجتمعا للدراسة فيما تضمنت العينة مديري المكتبات والعاملين بها والمستفيدين من هذه المكتبات كما اعتمدت الدراسة على أدوات لجمع البيانات وهي الاستبانة والتي تم توزيعها على مجتمع الدراسة وتم استرداد ٤٥٣ استبانة صالحة للتحليل.

وأظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها، أن رأس المال المعرفی هو أحد عوامل التميز والنجاح للمؤسسة التي تعتمد على الموجودات غير الملموسة التي تتضمن معارف وقدرات ومهارات العاملين وخبراتهم في إطار موجودات معرفية للإفادة منها في تحقيق الميزة التنافسية وتحقيق

البقاء والاستمرار وهذا يوضح الهدف الرئيسي من الدراسة وهو العلاقة بين رأس المال المعرفي وتحقيق الميزة التنافسية، كما أوضحت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مكونات رأس المال المعرفي الثلاثة (رأس المال البشري – رأس المال الهيكلي – رأس المال الزبائني) وتحقيق الميزة التنافسية في مكتبات جامعة القاهرة.

ومن أهم ما أوضحت به الدراسة هو ضرورة التعامل مع رأس المال المعرفي على أنه مورد استراتيجي من بين الموارد المختلفة التي تمتلكها المكتبات الجامعية، والحفاظ عليه وتطويره بشكل مستمر والتأكيد على أهميته ودوره في تحقيق الميزة التنافسية، والتركيز عليه كقاعدة معرفية لتقديم خدمات بصورة متفردة ونادرة تحقق التفوق على المنافسين.